

وفد حركة فتح يلتقي نائب وزير خارجية الحزب الشيوعي الصيني



23 يوليو 2018 - 09:52

بكين - مفوضية الإعلام : إلتقى وفد حركة فتح الاستطلاعي برئاسة عضو المجلس الثوري لحركة فتح ونائب مفوض العلاقات العربية والصين الشعبية في الحركة عبد الإله الأتيري، نائب وزير خارجية دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الرفيق لي جون في العاصمة الصينية بكين مساء أمس، بحضور فريز مهداوي سفير دولة فلسطين في بكين.

وقد رحب جون بوفد حركة فتح مؤكداً على عمق العلاقات الفلسطينية - الصينية وبخاصة العلاقة التاريخية بين الحزب الشيوعي الصيني وحركة فتح منذ عام 1963 من القرن الماضي.

ودعا جون إلى ضرورة استمرار تبادل الوفود والزيارات لتعزيز أواصر وروابط العلاقات القائمة بين الحزب والحركة.

وأكد جون على موقف الصين المبدئي والثابت تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وقال بأن الصين تقف إلى جانب حل الدولتين وإقامة سلام في الشرق الأوسط على قاعدة انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وبدوره نقل عبد الإله الأتيري رئيس الوفد تحيات وتقدير الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، وعباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية، لقيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ونواتها الرئيس تشي جينبينغ، وتحيات الشعب الفلسطيني للشعب الصيني الصديق، لدعمهم المتواصل للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ووجه الأتيري شكره وتقديره لدائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ممثلة بوزيرها معالي الرفيق سونغ تاو ونائبه لي جون على دعوتهم الكريمة لوفد الحركة لزيارة الصين، وجهودها من أجل تسهيل وإنجاح الزيارة.

وثنم عالياً جهود دائرة الحزب في وضع برنامج الزيارة الذي يؤكد الرغبة المشتركة في تطوير العلاقة بين الحركة والحزب الشيوعي الصيني الصديق.

وأشار بأن زيارة الوفد تأتي وفقاً لمذكرة التفاهم التي وقعها معالي الوزير الرفيق سونغ تاو والمفوض العام عباس زكي أثناء زيارته لبكين الشهر الماضي، مشيداً بالعلاقات التاريخية والنضالية التي تربط بين الحزب الشيوعي الصيني وحركة فتح، مستذكراً الدور الثوري الذي قامت به الصين في تقديم الدعم السياسي والعسكري عند انطلاق حركة فتح عام 1965، والدورات العسكرية التي تلقاها عدد كبير من أبناء الحركة في كلية نانكين الصينية، وأضاف أن القيادة والشعب الفلسطيني ينظران باهتمام كبير لدور الصين لإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط باعتبار كافة الأوراق الدولية والمحلية متورطة وغير قادرة على تحقيق الاستقرار والتنمية والسلام، الأمر الذي يتطلب رؤياً صينية

واضحة طبقاً لمبادرة الرفيق الزعيم تشي جينبنغ وأفكاره المبدعة التي تجنب العالم ويلات الحرب والدمار، وأيضاً الرغبة الفلسطينية في تحقيق حلم الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفقاً لمبادرة الرئيس محمود عباس التي طرحها في الأمم المتحدة.

وأشار الأثيري أن الشعب الفلسطيني والمنطقة يمران في مرحلة بالغة التعقيد بفعل ما يسمى بصفقة العصر في ظل المحاولات الأمريكية للهيمنة على منطقة الشرق الأوسط، ووصول المتطرفين الإسرائيليين للحكم في إسرائيل، وتحول الإدارة الأمريكية في عهد ترامب لتكون هذه الإدارة مع الكيان الصهيوني وجهان لعملة واحدة. وكان الوفد قد وصل بكين ظهر أمس وكان باستقباله لدى وصوله أرض المطار مسؤولي دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، حيث عبر أعضاء الوفد لدى وصولهم عن اعتزازهم بالأمة الصينية العظيمة ذات التاريخ والحضارة العريقة والمبادئ والقيم المتجذرة في عمق أرض الصين منذ آلاف السنين.